

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

لقد اختار الله تعالى اللغة العربية لتكون وعاء لكلامه العظيم وكتابه الكريم، وللمعجزة الخالدة لنبيه الأمين<sup>١</sup>. واللغة العربية لغة القرآن، فإنها ارتبطت بالإسلام ارتباطاً كبيراً، فهي اللغة الدينية لجميع المسلمين في جميع أنحاء العالم سواء كانوا يتكلمون العربية أو لا يتكلمون بها، فهم يتلون القرآن في أصله العربي<sup>٢</sup>. والقرآن معجز في بلاغته وفنه، فلا سبيل إلى ترجمته إلى لغة أجنبية ترجمة تحتفظ بهذه البلاغة المعجزة<sup>٣</sup>.

يضاف إلى ما سبق، عرفنا أن اللغة العربية لها دور هام ومكانة عظيمة في الإسلام لأنها شعار الإسلام، ولغة

<sup>١</sup> صالح بن حسين العايد، نظرات لغوية في القرآن الكريم، دار كنوز إشبيلية

للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٤، ص. ١٩

<sup>٢</sup> فتحى على يونس و محمد عبد الرؤوف، المرجع في تعليم اللغة العربية

للأجانب (من النظرية إلى التطبيق)، مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠٠٣، ص. ١٢

<sup>٣</sup> علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دارالكتاب العربي،

القاهرة، دون تاريخ، ص. ٩

القرآن ولغة النبي صلى الله عليه وسلم، ومن احدى الشروط لفهمها وهي فهم اللغة العربية. ولذا، ينبغي لمن أراد أن يتعمق العلوم الإسلامية فعليه إتقان اللغة العربية. وهذا يدعو إلى الاهتمام بتعلم اللغة العربية وتعليمها.

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم.<sup>٤</sup> وهي وعاء الثقافة، واداة الإتصال بين الماضي والحاضر ولا يستطيع انسان أن يقف على كنوز الفكر الإنساني من شعر ونثر وفلسفة وتاريخ وعلم وحكمة وشرائع الدينية، إلا إذا اتقن هذه اللغة، وكان حديثه بها سهلا واضحا وكتابته سليمة خالية من الخطأ بعيدة عن التعقيد.<sup>٥</sup>

وأما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا عن طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.<sup>٦</sup>

<sup>٤</sup>خالد حامد الحازمي، الاثار التربوية لدراسة اللغة العربية، دار الزمان، المدينة المنورة، سنة ١٤٢٥، ص ١٤

<sup>٥</sup>إبراهيم محمد، طريق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية، المكتبة النهضة

المصرية، ص. ٣٥

<sup>٦</sup>مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الفكر، سنة ٢٠٠٨، ص. ٧

اللغة العربية هي من إحدى اللغات الأجنبية التي يتعلمها مجتمع الإندونيسي. وبذلك، لا بد أن تكون دراسة تعليمية اللغوية السديدة للمتعلمين الغير العربي. والمفردات هي من إحدى عناصر اللغات التي تجب أن تكون مملوكة على متعلمين اللغة الأجنبية ومنها اللغة العربية. ومفردات من اللغة العربية الكافية تستطيع ان تساعد على شخص في المحدثه والكتابة بتلك اللغة.

اللغة العربية هي لغة الإسلام، وأعظم مقومات القومية في العربية، فهي لغة كتابه ونبيه وعباداته وعلومه وثقافته والاتصال بين معتنقيه. وفي العصور الحديثة تهيأت اللغة عوامل جديدة للتطور والتقدم، فقد ارتقت الصحافة، وانتشر التعليم، وأنشئ مجمع اللغة العربية، وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية، ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعية، وهي كذلك لغة الصحافة والإذاعة والقضاء والتأليف في البلاد العربية.<sup>٧</sup>

---

<sup>٧</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة،

وفي تعليم اللغة العربيّة في المدارس الأندونيسية مشكلات كثيرة، قد تكون في حال المنهج الدراسي، والمواد التعليمية التي لم يعدها المعلم إعدادا كاملا.<sup>٨</sup> فالتعليم والتعلم على اللغة العربية واجادتها ينتقل أثره الى غيرها من المواد الدراسية، لأنها وسيلة التفكير والفهم والتعبير، كما ينتقل أثره الى اللغة الاخرى، ولهذا ينبغي على مدرس اللغة العربية الحرص على اللغة العربية والاجادتها وتعليمها، وحرص بقية المدرسين على اجادها تعلمها وتعليمها، فيشترك التلاميذ جميعا في حبها واكتسابها.

اللغة العربية أربع مهارات وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذه المهارات الأربعة مشهورة بين أهل اللغة بالمهارات اللغوية. الكلام مهارة انتاجية تتطلب المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.<sup>٩</sup>

---

<sup>٨</sup> على الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار المعارف، بدون تاريخ) ص. ٣.

<sup>٩</sup> طه على حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان ٢٠٠٥، الطبعة الأولى، ص. ١٢٦.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات، الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية، وهو وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.<sup>١٠</sup>

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة.<sup>١١</sup>

مهارة الكلام هي الأداة الرئيسية لتحقيق التفاهم والتواصل باستخدام اللغة كوسيلته. هذا النشاط جذابة في صف اللغة. ولكن غالبا ما يحدث العكس، يصبح الكلام غير جذاب، لايقوم التعليل، تصبح الحالة مشدود.

<sup>١٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناجية وأساليبية،

مصر، ١٩٨٩، ص. ١٦٠.

<sup>١١</sup> إبراهيم محمد، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ١٩٩٦، ص.

لأن أقل استيعاب المفردات والتركيب. ولكن فإن مفتاح النجاح في مهارات الكلام على المعلمين إذا كان المعلم يستطيع أن يجعل التعليم مرتاحا، ويختار موضوع وصناعة الكلام المناسب لمستوى قدرة الطلاب، ويملك ابتكارية في تطوير أساليب التعليم، فالفضل لن يحدث.<sup>12</sup>

واكبر المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعليم العربية هو اكتسابهم في مهارة الكلام، وتلك المشكلة لها عوامل اساسية هي المعلم والطريقة التي يستخدمها في التدريس. إن المعلم هو العامل الأساسي الذي يحقق أهداف التعليم باختباره الطريقة المناسبة، وقدرته على إثارة دوافع الطلبة وحثهم على المشاركة.

نحن نعلم أن الدرس للغة العربية لا يستطيع أن يطبق ما يتعلمه في الفصول من عادات كلامية جديدة في حياته اليومية مثلها يفعل ذلك أبناء اللغة، ولأن ممارسة للحديث في مواقف طبيعة ومحبه في المدرسة لا تتعدى ساعة أو ساعتين في اليوم، ولأن قوة عادات لغته الأم تشارك في إعاقته عن التعبير عن نفسه باللغة الأجنبية،

---

<sup>12</sup> Syaiful Musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Malang: UIN- Maliki Press, hlm.135-136.

لكل ذلك لا ينبغي تأخير التدريب على الكلام بل يجب أن يبدأ مع بداية تعلم اللغة.<sup>١٣</sup>

في العصر العولمة، تعتبر اللغة العربية مهمة جدا، نظرا للسكان في بلاد إندونيسيا المسلمون من أكثرية، فتصير اللغة العربية واجبة لدراستها. لذلك، فإن دراسة اللغة العربية مهمة جدا للتطبيق في المدارس، سواء المدرسة الرسمية أو غير الرسمية، للحصول على جودة مرتفعة في تعلم اللغة العربية، حيث يكون من الأحسن أن يستخدم المعلم بعض الأساليب والمهارات في تعلم اللغة العربية، واحد منهم هو استخدام طريقة الصامتة في مهارة الكلام.

بالنظر الحاله البيئة المدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مدني اونداون قدس، لا تزال هناك مشاكل في مرافق التعلم، فإن حالة الطلاب الأقل حماسة في متابعة دروس اللغة العربية، تحتاج عن مسئه حلول خاصة طرق التدريس التي يمكن أن تحسن النتائج تعلم الطالب، وبناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها من الباحثين خلال

<sup>١٣</sup> محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية

لغير الناطقين بها، الرباط، مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣، ص. ١٢٩.

ذلك، فقد كان الطلاب أقل حماسًا في تعلم اللغة العربية. ونتيجة لذلك، كانت نتائج التعلم أقل من الحد الأقصى.

هذا ما يجعل الباحث مهتمًا باختيار المدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مدني اوندائن قدس كمكان لإجراء أبحاث العمل لهذا الفصل. إحدى الطرق لحل المشكلة هي استخدام طريقة في تعلم اللغة العربية، خاصة طريقة المعلم الصامت بطريقة "الطريقة الصامتة". الطريقة التي يتوقع من هؤلاء الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطًا في التعلم، إلى حدّ الحاصل في تعلم اللغة العربية يتحصّل الطبقة بالإنجار الذي الأحسن.

بناء على ماسبق، الباحث يريد أن يبحث فعالية استخدام طريقة الصامتة في تعليم اللغة العربية ميدانيا حقيقيا بأخذ موقع البحث في مدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مدني اوندائن قدس. ينظر الباحث إلى أن فيها قد طبق هذا المدخل في تعليم اللغة العربية لتنمية شجاعة الطلاب في الكلام. لذلك، يقدم الباحث الموضوع في هذا البحث "فعالية استخدام طريقة الصامتة "Silent way method" لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي



عشر بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مدني  
اونداءن قدس سنه دراسة ٢٠١٩ \ ٢٠١٨ م.

### ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع، فينبغي على  
الباحثة أن تحدد المسائل المبحوثة، وهي :

١. كيف تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة "الصا  
متة" في مهارة الكلام لدى الطلاب قي الفصل الحادي  
عشر بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مدني اونداءن  
قدس سنة دراسية ٢٠١٩ \ ٢٠١٨ م؟
٢. كيف تكون مهارة الكلام لدى الطلاب قبل استخدام  
طريقة "الصا متة" وبعدها في الفصل الحادي عشر بمدرسة  
مواقع العلوم الإسلامية العالية مدني اونداءن قدس سنة  
دراسية ٢٠١٩ \ ٢٠١٨ م؟
٣. كيف فعالية تعليم اللغة العربية بطريقة "الصا متة" لترقية  
مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر  
بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مدني اونداءن قدس  
سنة دراسية ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م؟

## ج. أهداف البحث

- وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث هي :
١. لمعرفة تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة "الصا مته" في مهارة الكلام لدى الطلاب قي الفصل الحادي عشر بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مديني اونداءن قدس سنة دراسية ٢٠١٩ \ ٢٠١٨ م .
  ٢. لمعرفة مهارة الكلام لدى الطلاب قبل استخدام طريقة "الصا مته" وبعدها في الفصل الحادي عشر بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مديني اونداءن قدس سنة دراسية ٢٠١٩ \ ٢٠١٨ م ؟
  ٣. لمعرفة فعالية تعليم اللغة العربية بطريقة "الصا مته" لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مديني اونداءن قدس سنة دراسية ٢٠١٩ \ ٢٠١٨ م .

## د. أهمية البحث

حينما تحقق الباحثة أهداف البحث فذلك تؤدي إلى:

١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي:

أما فوائد النظرية هذا البحث هي تطوير علوم ومعرفة الفكرية في مجال علم التربية خاصة في تعليم اللغة العربية التي تعبر أساس المادة وصلة البحث عن فعالية تعليم اللغة العربية بطريقة "الصامته" في مهارة الكلام لدى الطلاب.

٢. الفوائد العملية من هذا البحث وهي:

أ) للمعلم : تزويد المعلم في سعية نحو ترقية اهتمام الطلاب في تعليم اللغة العربية بطريقة "الصامته" في مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مديني اوندائن قدس.

ب) للطلاب: إنهاض حماسة الطلاب في إنجاز التدريس بأعلى درجة ممكنة في تعليم اللغة العربية بطريقة "الصامته" في مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مديني اوندائن قدس.

ج) للمدرسة : توسيع المعارف ويعطي المداخل لترقية تعليم اللغة العربية بطريقة "الصامته" في مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة مواقع العلوم الإسلامية العالية مديني اوندائن قدس.

### هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

الباب الأول: أما هذا البحث يشتمل علي المقدمة، وأما المقدمة تشتمل علي خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي طريقة "الصامته" وإستيعاب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية وتطبيق تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة "الصامته" والدراسات السابقة والإطار الفكري وفرضية البحث.

الباب الثالث : نوع ومدخل البحث، مجتمع البحث وعينته، متغير البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : تقدم الباحثة في هذا الباب عن تقدم وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الختمة تتكون عن نتائج البحث واقتراحات البحث.  
الراجع.  
الملاحق.

